



بوغدانوف يتوجّ زيارته بيروت بقاء نصرالله

محليات 2



يازجي من نيويورك؛ أبعدها عن أولادنا غسل الأدمغة بالأيديولوجيات المتطرّفة

محليات 5



معرض بيروت للكتاب بيوميه الثامن والتاسع... أمسيات شعرية وتواقيع وأوبرا

اقتصاد 6



«اللقاء الكوراني»: نرفض تحويل الكورة إلى مكب للنفايات

ثقافة 11



«فنون الضرجة الشعبية وثقافة الطفل» كتاباً بحثياً تربوياً لأمانى الجندي

دوليات 13



روحاني: العالم أيقن أننا جادون في المحادثات النووية

Monday 8 December 2014 Issue No. 1655

أخطأ وزير الداخلية... الجيش لم يخطئ

تسريب اعتقال الدليمي تمّ من بغداد... ومهمتها مالية ترتبط بأبي بكر البغدادي غارات محيط دمشق؛ واشتطن توكل «الإسرائيلي» بتخديم حلفائها ضد سورية

قطر تسجب

أعلنت قطر أمس عبر وزارة خارجيتها عن عدم إمكانية استمرارها في جهود الوساطة لإطلاق سراح العسكريين اللبنانيين الذين تم اختطافهم في آب الماضي في محيط بلدة عرسال. وقالت الخارجية القطرية في بيان لها: «إن جهود الوساطة جاءت لأسباب إنسانية وانطلاقاً من الحرص القطري على الحفاظ على أرواح الأبرياء وذلك بعد طلب من الأشقاء في لبنان». وأكدت «أن قرار عدم إمكانية الاستمرار جاء نتيجة لقيام الخاطفين بقتل أحد الجنود المختطفين». وأعلنت الوزارة في بيانها عن بالغ أسفها لمقتل الجندي اللبناني وجددت حرص قطر على بذل كافة الجهود الدبلوماسية من أجل الحفاظ على الأرواح.

كتب المحرر السياسي

طغت الغارات التي نفذها الطيران الإسرائيلي في محيط دمشق مساء أمس على الحدث المحلي والإقليمي، باعتبارها تلخيصاً مكثفاً لتعقيدات المشهد الإقليمي الدولي، في ظل التسليح الروسي للجيش السوري، والفشل الأميركي في الحصول على التفاوض السوري عن إقامة شريط حدودي رقيق على الحدود مع تركيا بدلاً من منطقة الحظر الجوي التي يطلبها الأتراك، وما منح الغارات أهمية استثنائية هو توقيتها، فتأتي الغارات في ظل زمن ضاغط على الحكومة الإسرائيلية عشية التحضير لانتخابات مبكرة لا يملك فيها المتنافسون أوراقاً طبيعية للقوة، فيصير تصنيع الأوراق الخيار الأوحده لحجز المقاعد في الكنيست المقبل، وفي المقابل وقت داهم على مسلحي جرد القلمون الذين يواجهون وضعا سيئاً يتزايد كلما

اقترب موسم الثلوج، بينما مواقعهم تتهاوى في ريف دمشق وغوطتها. وجدت أميركا مخرجاً من خطر التصادم مع الجيش السوري وخطر خسارتها ورقة المعارضة السورية وخسارة تركيا المتمسكة بربط الحرب على «داعش» بالحرب على سورية، بإيكال مهمة تخديم الحرب على سورية إلى «إسرائيل»، دعماً لحملة الانتخابية، ووجد تنبهاً للمجموعات المسلحة، ووجد تنبهاً لحملة الانتخابية، ووجد مسلحو القلمون والغوطة في ريف دمشق من يوفر لهم الإسناد الناري، ووجد مسلحو «النصرة» وجه له وزير الداخلية انتقاداً في غير مكانه على التسريب موفراً مادة دسمة استعملها الساعون إلى النبل من الجيش وتحمله مسؤولية استشهاد العسكري علي البزال، في حملة منظمة للربط بين إعدام العسكري الشهيد علي البزال واعتقال الدليمي وزوجة الشيشاني.

(التتمة ص10)

الجيش ماض في تحصين إنجازاته؛ إحباط محاولة هروب المولوي من عين الحلوة

يوسف المصري

كان متوقفاً بحسب مصادر أمنية أن تقدم «جبهة النصرة» على إعدام العسكري علي البزال، نظراً لكون مسلحوها في القلمون بدأوا يعانون حالة من الإحباط المتعاظم كنتيجة لانتكاسة خلابها في حرب طرابلس، بالإضافة لاقتناعهم بأنه لا حل في الأفق لمسألة تأمين ملاذ آمن لهم من البرد الذي بدأ يرحف على الجرد المتحصنين فيها.

وتنفي هذه المصادر بالمطلق أن تكون لإعدام النزال علاقة عميقة حدثت توقيف سجي الدليمي طليقة أمير «داعش» أبو بكر البغدادي أو آله العقيلي امرأة القيادي في النصرة أبو علي الشيشاني، على رغم أن إعلام الإرياهيين حاول تصوير إعدام النزال على أنه رد فعل على توقيفهما.

الجيش يحصن أبرز إنجازيه

وداخل الكواليس الميدانية الأمنية تستمر معركة الجيش اللبناني ضد الإرهاب وذلك انطلاقاً من زاويتين بحسب المصادر عينها: الأولى تحصين النتائج الأمنية الإيجابية التي أسفرت عنها حرب طرابلس؛ والثانية الإبقاء على الروح المعنوية للجيش في هذه المعركة الشرسة، عالية، وأيضاً إبقاء المبادرة الميدانية في يديه.

وتكشف هذه المصادر لـ«البناء» أن السبب العميق والأساس الذي دفع النصرة لإعدام النزال لم يكن رد الفعل على توقيف زوجة أبو علي الشيشاني أو طليقة أمير «داعش»، بل كان رغبة في كسر معنويات الجيش اللبناني بعد الإنجازات التي حققها، وأيضاً إعادة أجواء التشكيك الداخلي في لبنان بافتقار.

(التتمة ص10)

دي ميستورا يلتقي قادة مسلحي حلب لبحث تجميد القتال

الدفاع الجوي السوري يتصدى لغارات «إسرائيلية» على ريف دمشق



في تطور مهم، يحمل رسائل كثيرة، تصدت الدفاعات الجوية السورية أمس لطائرات «إسرائيلية» شنت غارات على منطقة الديماس (طريق بيروت القديم) وبالقرب من مطار دمشق الدولي، من دون أن تؤدي إلى وقوع خسائر بشرية. وأشار مصدر عسكري لـ«البناء» أن الدفاعات الجوية السورية أطلقت صاروخين «أرض-جو»، من الجنوب ومن قرب مطار دمشق الدولي على الطائرات المغيرة، التي اخترقت الأجواء السورية فوق حوران والقنيطرة، حيث شوهد دخان صواريخ الدفاع السوري واضحاً في سماء دمشق.

(التتمة ص10)

الخروج... من عنق الزجاجة التنموية

د. لمياء عاصي*

كتب الكثير من علماء الاقتصاد وفلاسفته في قضايا التنمية، وقد أكد جوزيف شومبتر في كتابه «نظرية التنمية»، بأن العائد على رأس المال في أي بلد، هو العامل الرئيس في سرعة تحقيق التنمية ومستوى مؤشراتها في أي بلد، وهذا يفسر إلى حد كبير المزايا والمحفزات التي تعطيها الدول لرأس المال لاجتذابه للعمل في مشاريع تحتاجها البلدان... سواء الاستثمار في البنى التحتية أو في القاعدة الإنتاجية والمشاريع الخدمية، لأن توسيع حجم الاقتصاد من خلال زيادة عدد وحجم المنشآت الاقتصادية، يساعد على زيادة العمليات الاقتصادية وزيادة دوران العجلة الاقتصادية، وهذا أيضاً يضيء على السياسات التي تنتهجها الكثير من الدول النامية وخصوصاً في المراحل الأولية من النهوض الاقتصادي، وذلك بالاعتماد على ثلاثية، أولها: كفاءة وتنافسية بيئة الأعمال، ثانيها: الوصول إلى رأس المال وثالثها: ضمان المنافسة ومكافحة الاحتكار، باعتبار أن ضعف تلك العوامل تشكل إحباطاً كبيراً لدخول مستثمرين جدد إلى السوق.

تعتبر بلدان جنوب شرقي آسيا وخصوصاً ماليزيا وتايلاند وسنغافورة، من أهم التجارب العالمية في النهوض الاقتصادي ومسيرة التنمية، خصوصاً لجهة تخفيف الفقر والبطالة إلى حدود كبيرة، ماليزيا مثلاً، اعتمدت على رؤية واضحة منذ بداية الثمانينات، وهدفها المعلن أن تكون موجودة على قائمة الدول المتقدمة مع حلول عام 2020، ونتجت من هذه الرؤية استراتيجيات وخطط قطاعية وزمنية، أهمها الخطة المالية، (التتمة ص10) *وزيرة سابقة في سورية

الحياة الرخيصة والموت الثمين

د. عصام نعمان*

غريبة ومذهلة هي ظاهرة الإقبال على الموت في ساحات العنف الأعمى العربية والإسلامية. «الانتحاريون» أو «الإستشهاديون»، سُمّهم ما تشاء، ويختارون الموت بطيبة خاطر، أكاد أقول بفرح، وبأعداد متزايدة، ولأسباب يبدو بعضها جليلاً وبعضها الآخر سخيفاً وأحياناً نديئاً. وثمة بينهم من يقطع مسافات شاسعة ليصل إلى الساحة حيث الغاية التي يطيب له الموت من أجلها. بفعلة تصبح الحياة رخيصة والموت ثميناً.

لا جدال في أن من يبذل حياته في قتال جيش عدو ومحتل شهيد، وأن شهادته عطاء مطلق بلا أجر. لكن، ما وُصف من فبجر نفسه بين مصليين في مسجد ينتمون إلى غير مذهبه، أو حتى إلى مذهبه؟ يقول البعض: هذا انتحار وليس شهادة. يعترض البعض الآخر: بل هو شهادة، لأن الشهيد موثق في قرارة نفسه، ومن ورائه شيخة وراعيه، أنه بشهادته ذاهب إلى الجنة.

حول هذه الظاهرة العجيبة الغريبة، ثمة ملاحظات ثلاث: الملاحظة الأولى أن الحياة أصبحت، من حيث القيمة، مساوية للموت في مفهوم من يسترخضها، بل ربما أدنى منه. الحياة أصبحت من المثليات، وبديل مثلها هو الموت. والحال أن ثمة قاعدة راسخة في الحياة هي أن يضحى الإنسان بالرخص من أجل نيل الثمين. أما عندما يفعل العكس، فيصبح للقاعدة عندئذٍ استثناء يستثير العجب ويستوجب الفحص والتدقيق. (التتمة ص10) * وزير سابق

سلاح على الأرض لا سلاح على الورق!

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

وطبيعة مقاربة الملف الأمني الذي تتحمل القوى السياسية مسؤولية كبيرة في جعله ساحة للتيارات التكفيرية ومشاريعها التدميرية. فلم نجد حتى الساعة وبتنتيجة الأوضاع الخطيرة التي حصلت في طرابلس وصيدا وعكار والبقاع إطاراً قيادياً يؤمن بشكل فعلي دعماً لمؤسسة الجيش في مواجهة الإرهاب بكل تلاوته وفصائله وفروعه الداخلية والخارجية، لقد غرقت القيادة السياسية بنقاشات لا طائل منها، وبتفصيلات هامشية وفُرت للجماعات المتشددة فرصة المبادرة والمباغتة بل وتعطيل البلد. وقضية العسكريين المختطفين أجلى مثال على سياسة تديو مثل الكهانة، وعلى أرض من الرمال المتحركة يمشي عليها مذعورين ومتوجسين معظم اللبنانيين.

(التتمة ص13)

نتنياهو والهروب إلى الأمام

معن بشور*

أن تدخلها العلني سيضعف من موقف القوى المحلية والإقليمية والدولية المنخرطة في المشروع إسقاط الدولة السورية، لكن مع الضمور السوري المتواصل عبر السنوات، أخذت تغير في تكتيكاتها وتبدأ أسمته تدخل إنسانياً، على غرار ماجري في «الجدار الطيب» في جنوب لبنان عام 1976 وتطوره إلى تدخل أمني وسياسي وعسكري مباشر يهدف إلى إقامة «منطقة عازلة» بينها وبين سورية على غرار الشريط الحدودي في جنوب لبنان أيضاً، وبدا حيث يتداعى وبسرعة موقع نتنياهو الحكومي والسياسي. فتل أبيب التي اختارت في السنوات الأولى للأزمة السورية موقف الترتيب والتورث في ظل رهانات بسقوط الدولة السورية - العدو الأكثر عناداً للمشروع الصهيوني - وفي ضوء تحليلات

(التتمة ص13)

نقاط على الحروف

«إسرائيل» بين الهستيريا والدور الوظيفي

ناصر قنديل

– يتوزّع المتحدثون عن الغارات «الإسرائيلية» مساء أمس على محيط دمشق بين قسمين كبيرين، قسم مهم بمحاولة فهم ماذا وراءها وهل هي بداية لمرحلة جديدة، بعد توقف مديد نسبياً لمثل هذه الغارات، وقسم منصرف للتساؤل هل ستردّ سورية وكيف، والحقيقة أن الأمرين جديران بالتساؤل والتفكير والتحليل، لكن بعيداً عن مشاريع الشبونة والمزايمة الفارغة.

– في تفسير الأسباب نبدأ من القيمة العسكرية صفر للغارات، ومن تحرك شبكة صواريخ الدفاع الجوي لمنع الطائرات من الاقتراب من تحقيق أهداف تذكر غير تدمير مخازن قديمة فارغة وبعض المدرجات التي يسهل استبدالها فوراً وترميمها في زمن قصير، لذلك يجدر البحث في التفسير السياسي للرسالة التي حملتها الغارات وليس في الاستغراق بالبحث عن قيمة عسكرية لن يجدها الباحث.

– في التفسير السياسي لا يمكن فصل الغارات عن أربعة مشاهد متداخلة، الأول هو ما يجري داخل الكيان حيث التفكك الحكومي وصل إلى مدى فرض حل الكنيست والتهميد لانتخابات جديدة، وفي ظل طريق مسدود تواجهه الطبقة السياسية «الإسرائيلية» في قراري الحرب والسلام، يصير الذهاب للانتخابات مثل عدمه أعجز من أن يؤدي إلى غير المزيد من التشطي السياسي، فالقرارات بالذهاب إلى السلام جاءت بإسحاق رابين بغالبية وفشل السلام بعد مقتل رابين، وولادة اتفاقات أوسلو جلبت أرييل شارون وبنيامين نتنياهو، وفشلها في الحروب في لبنان جاء بإيهودا باراك تحت شعار الانسحاب خلال عام، وكانت عودة شارون مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية سقوطاً لخيار حصر الضرر بالخروج من لبنان، وفشل شارون في سحق الانتفاضة، ومنذ الانسحاب من غزة عام 2005 وفشل حرب تموز 2006 و«إسرائيل» في العناية الفائقة التي نقل إليها أرييل شارون، أعجز من أن تنتج قيادة سياسية تحمل مشروعاً واضحاً وآليات لتطبيقه، هنا تصير المشاغبات الأمنية ومحاولات التوتير متعددة الوظائف، فهي من جهة وعود كاذبة بالحرب، وصورة البطل يقدمها نتنياهو لنفسه انتخابياً، وهي تقديم أوراق اعتماد لدور وظيفي جديد لدى الأميركيين في ظل الأزمة السورية، وهي رسالة قلق من تطور العلاقات الروسية السورية عسكرياً، وتسليحياً وصلته المقاومة في لبنان بذلك، وهي برأي المعارضين لنتنياهو وعلى رأسهم أفيغدور لبيرمان، محاولة من نتنياهو لتفجير حرب تهرباً من الفشل الانتخابي، وفرصاً لأم واقع على المنقطة والعالم عنوانه، نحن في مازق وسنورطكم معنا فأنقذونا.

– الضلع الثاني للمربع في صياغة المشهد وراء الغارات هو ما كان يجري بين أميركا وتركيا، من تداول بين صيغتي المنطقة الآمنة التي صارت سقف تطلع حكومة رجب أردوغان بدلاً من الإصرار على ربط مباشر للحرب على «داعش» بإسقاط النظام في سورية، (التتمة ص10)